أيها المجاهد السوريّ.. لله درُك الكاتب : صالح علي العمري التاريخ : 20 ديسمبر 2011 م المشاهدات : 7468

×

للهِ درُّك في الفدى يا مسلمُ *** يا من تضوّعَ في مُحياهُ الدّمُ لله درّك والعزائم شُمَخٌ *** كالراسيات، وعزمُ خصمِك دمدمُ لله درّك إذ لنورك مَطلعٌ *** يجلو الظلام، وأفقُهم مُتَجهّمُ لله درّك والملائكُ تنتشي *** في جانبيك فأين يغدو المجرمُ يا أيها السوريُّ ناضل فالمُني *** تاقت إليكَ وشمسُنا والأنجمُ في ظلّ ثورتك استفاقت أمةٌ *** وشدَت مورّقةٌ وأزهر برعمُ اشرب زلالَ الوحى، إنَّ شرابَهم ***غصص ّ ـ وإن سكنوا القصورَ ـ وعلقمُّ وتنفّس الحرية الجلّى، فقد *** ضمّ الجُناة اليومَ سجنٌ أبكمُ أنتَ الغنيُّ بكنزِ عزَّك والتَّقى *** والمُكثرُ الباغي فقيرٌ مَعدمُ موتُ الشهيد لديك عرسُ شهادةٍ *** والعيدُ عند أولى الضلالة مأتمُ لله درّك إذ صبرت على الضنى *** والصبرُ في دربِ المعالي بلسمُ لله درّك والجنانُ تهيأت *** للقاء الشهيد، وللعدو جهنمُ يتذبذبونَ عمالةً ونذالـةً *** وخطاك يُحْكمُها الصراطُ الأقومُ وإذا تلاحمتْ النفوسُ رأيتهم *** حُمُراً تهيمُ، وأنت فردٌ مقدمُ حاروا هناك، وفي جَنَانك آيةُ *** تُزجيك ألوانَ الثبات وتُلْهمُ ضاقوا هناك وأنت في بحبوحة *** تسطو عليكَ الحادثاتُ فتبسمُ نادوا برايات الأمان فقتّلوا *** وسعوا لكي يتوحدوا فتشرذموا! وتبادلوا زورَ الثناء فهملجوا *** وتلعثمَ اللثغ الجبانُ المُبهم لله درّك والسلاحُ بكفِّهم *** فعلوتهم بفؤاد من لا يسام تختالُ في ثوبِ الثباتِ مجلِّلا *** ثقةً بمن يُملى القضاءَ ويُحْكِمُ لله درّ ندائك الحرّ اللّـذي *** شبّت به نـارٌ وهبَّ الضيفمُ

خضت المعامع صحوة وشجاعة *** ووقود عزمك نصرك المتحتم لحظات عمرك طاعة وتلاوة *** وعهودهم ظلم أضر ومأثم قهروا الأسارى في ظلام مهامه *** فتصرمت أخبارهم وتصرموا جاروا على مهج الحرائر باللظى *** فهم العدو المستبد المجرم جثث مبعثرة.. وقيد جائر .. ** وطفولة تحت الجنادل تُردم سبعون ألفا تحت أطباق الثرى *** إن اليهود من ابن علقم أرحم ماذا يسرك والخصيم معمم!! ***والوجه غدر والمحاور أرقم!! والدين زور والمحارم متعة *** وولاؤهم في الحب اأين الدرهم !! يا أيها السوري سر في عزة *** فمعاقل الأصنام سوف تهدم هذي الشآم على العقيدة شامة *** وعلى العدو هي الجحيم الأشأم هم قاهرو زحف التتار وكاسرو *** عنق الصليب.. وجندهم لا يُهزم قد ينزل النصر المبين بقلة *** ولقد يخور الجيش وهو عرمرم!

المصادر: